ليطمئن أبنائي الشباب إلى المستقبل المنشود في التغيير وبناء الدولة الحديثة

عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

رئيسة مؤسسة المنار للتنمية الإجتماعية في مديرية المراوعة بالحديدة لـ 14 أكتوبر :

الإقبال المتزايد للفقراء يشكل عبئاً كبيراً على قدرة المؤسسة الاستيعابية

العمل الخيري ليس تصريحاً ومبنى إنما عمل ينتفع به المحتاجون

حرصت مؤسسة المنار للتنمية الاجتماعية بمديرية المراوعة - محافظة الحديدة منذ بداية تدشينها لنشاطها الإنساني قبل أكثر من ثلاثة سنوات على تقديم الرعاية والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها في نطاقها الجغرافي واضعةً في الإعتبار أهمية التوسع في أنشطتها وأعمالها لتعم المحافظة بأكملها وفقاً للرؤية والرسالة التي تحملها المؤسسة وتعمل على تنفيذها على أرض الواقع بالرغم من شحة الإمكانيات والصعوبات التي تواجهها. وللتعرف على الخدمات التي نفدتها وتنفذها المؤسسة والإنجازات التي حققتها والصعوبات التي تقف أمام أنشطتها الإنسانية ألتقت (14 أكتوبر) بالأخت زمزم أحمد يحيى سليمان عبده رئيسة مؤسسة المنارللتنمية بمديرية المراوعة محافظة الحديدة التي بدورها استقبلتنا بكل ترحاب وردت على تساؤلاتنا بكل شفافية وهاكم حصيلة مادار :

لقاء/ أحمد كنفاني

• بداية نود أن تعطي القارئ نبذة مختصرة عن مؤسسة المناروالدورالذي لعبته منذ تأسيسها بمديرية المراوعة في المحافظة ؟

•• مؤسسة المناروإحدة من منظمات المجتمع المدني العاملة بمديرية المراوعة والتي أنطلقت لممارسة نشاطها منذ أكثر من (3) سنوات وحصولها على تصرح رقم (545) صادرمن مكتب الشؤون الإجتماعية بالمحافظة وبدأت من المراوعة في العام 1999م بحلقة قرانية ضمت عدد من الأمهات وتوسعت الحلقات وأنضوت تحت مسمى مدرسة المنار ثم إلى مركز ومؤسسة وهي حالياً وبحسب الإمكانيات المتاحة لها تسعى إلى توسيع نطاق عملها حتى يصل إلى عموم مناطق مديريات محافظة الحديدة فالمؤسسة تحمل رؤية ورسالة وأهدافاً ومن أهمها أن تكون الرائدة على المستوى المحلي في مختلف مجالات العمل الخيري والإجتماعي والعمل على إسعاد الآخرين من حولها للفوزبرضا الله وتضم المؤسسة (6) إدارات منها المشاريع والمستفيذين والعلمية والمالية والتدريب والتأهيل والعلاقات العامة.

(إنجازات الجمعية)

•ما أبرز إنجازات المؤسسة ؟ وهل حققت الأهداف المرجوة منها ؟

.. بفضل من الله تعالى أولاً وبدعم من فاعل خير في المملكة العربية السعودية والمؤسسات والجمعيات وأهل الخيروالإحسان في المحافظة تمكنت المؤسسة من تنفيذ (25) مشروعاً خيرياً من أهمها مشروع العون الغذائي الذي يشمل على أصناف متنوعة من المواد الغذائية ويستفيد منه في الوقت الحالي (557) أسرة من الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل في المديرية وبناء (12) منزل لعدد من الأسر المعدمة وتخرج (60) حافظة للقران الكريم و(144) داعية وتسيير بعض القوافل الدعوية وإعمار وصيانة عدد من المساجد كما بلغ عدد المنضوين في مدارس المنار لتحفيظ القران (2000) طالباً وطالبة وتمكنت المؤسسة مؤخراً من إنشاء دارالمعالي لرعاية وتأهيل الأيتام الذي يحتاج حالياً إلى تسويرورصف ولمبلغ (4) مليون و (140) ألف ريال لتزويدة بخدمة التيار الكهربائي

وفي مجال التدريب والتأهيل تم إقامة وتنظيم عدد من الدورات التدريبية في مجال الأشغال اليدوية والحرفية تم من خلالها تدريب بعض المشاركات وإكسابهن المهارات وتزويدهن بخبرات تنفيذ بعض الأعمال ليصبحن في المستقبل منتجات وفاعلات في المجتمع ويمتلكن القدرة على الإعتماد على أنفسهن وفي الجانب الإعلامي تم إصدار وطبع الآلاف من المطويات المتضمنة التعريف بالمؤسسة وأهدافها ويحق لنا أن نفتخر بما حققته المؤسسة وإن كان دون الطموح الذي نسعى إلى تحقيقه ونأمل أن نصل إليه .

(الأهداف)

•ما الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها؟

•• تقديم الخدمات الضرورية لشرائح المجتمع من الفقراء والمحتاجين بحسب الإمكانات المتاحة والدفع بهم إلى التدريب والتأهيل والتعريف بمعاناتهم وإحتياجاتهم ونشرالوعي الإجتماعي وتنمية روح التكافل الاجتماعي بين المجتمع وتشجيع المرأة على حفظ كتاب الله وإندماجها في المجتمع وتوعيتها بحقوقها وواجباتها .

(علاقات الجمعية بمنظمات المجتمع المدني)

•كيف تقيمون علاقتكم بمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة في المحافظة؟

•• لا شك أن مؤسسة المنار للتنمية الإجتماعية بمديرية المراوعة تتمتع بعلاقات جيدة مع كل الجهات وكل المؤسسات ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة وهناك تواصل مستمر وعلاقات تعاون قائمة بين المؤسسة والجهات العاملة في هذا المجال.

الطموحات

•ما هي طموحاتكم في المؤسسة؟

نحن في المؤسسة نطمح إلى أن تكون المؤسسة رائدة على المستوى المحلي في العمل الخيري والإجتماعي من خلال تقديم المساعدة للمحتاجين إليها فعلاً وإيجاد الإنسان السوي الواعي القادر على العمل والعطاء والتضحية وتغيير الواقع إلى الأفضل وغرس القيم والمفاهيم الصحيحة وإخراج جيل يتحلى بروح العلم والعمل لحياة أفضل ومستقبل أجمل كما نطمح من الدولة ممثلة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والسلطة المحلية أن تلفت النظر بجدية إلى واقع المؤسسات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني عامة بهدف رفع أدائها وكفاءتها من خلال زيادة الدعم المقدم لها لكونها تساهم مساهمة كبيرة في ما هو من صلب أعمال الدولة فالطموح لدينا كثير من الأمور وإن شاء الله تتحقق في المستقبل ويلمسها الجميع على الواقع ولدينا الكثير من الوعود من بعض الجهات نأمل أن تلقى تلك الوعود طريقها إلى التنفيذ وعلى الواقع العملي.

(الصعوبات)

•ما هي الصعوبات والعراقيل التي تواجهكم؟

لا شك أن لكل عمل صعوبات وعراقيل فنحن مؤسسة المنارنواجه الكثيرمن الصعوبات ومن أهمها شحة الإمكانيات فالمؤسسة لاتلقى أي دعم حكومي وعدم الإهتمام والتعاون مع المؤسسة من قبل المسؤولين في المديرية في تنفيذ الأنشطة التي تنفذها بالرغم ما تقوم به من جهود كبيرة وتقدمه من خدمات إنسانية والضغط الشديد الذي تواجهة من كثرة الإقبال عليها من قبل الفقراء والمساكين لطلب المساعدة .

الاحتياجات

•ما هي أبرز احتياجات المؤسسة في الوقت الراهن؟

•• تسويرورصف دارالمعالي لرعاية وتأهيل الأيتام وتزويده بالتيارالكهربائي .

(كلمة أخيرة)

• هل من كلمة أخيرة تودين الحديث بها في إختتام هذا اللقاء؟

•• أولاً أتوجه بالشكر والثناء لله عز وجل على ما حققته المؤسسة من نجاح في العمل الخيري والتقديرالعميق لكم على إتاحة هذة الفرصة وتسليط الضوء على أنشطة المؤسسة والتقدير والثناء وكل الثناء لكل من يساهم في عمل الخير عامة ولمؤسسة المنارخاصة فالعمل الخيري له ثماره في الدنيا ويفيد صاحبه في الآخرة وعبر صحيفة 14أكتوبر الغراء أتوجه بدعوة الجميع إلى الإسراع إلى مد يد العون وتقديم ما يستطيعون تقديمه في المجالات الخيرية المختلفة بما يساهم في إستمرارية الحياة الكريمة والشريفة للمحتاجين والفقراء بمختلف شرائحهم في المجتمع للفوز برضا الله ودخول الجنة والدعوة إلى المساهمة في دعم المؤسسة وتوفيراحتياجاتها وأختتم حديثي بقول الرسول علية الصلاة والسلام : (والله في عون العبد مادام في عون أخيه) .

■ مشروع العون الغذائي

■ من أنشطة المؤسسة

■ من وقائع حفل التكريم

› د/ أنور معزب

تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية

ان المقياس الحقيقي لتفوق الجامعة ونجاح رسالتها في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية يعتمد على امتلاكها أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلاً عالياً، متوفرة لهم جميع الظروف والإمكانات، من جو أكاديمي ملائم وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية كي تكون قادرة على تلبية حاجات التنمية الشاملة ومتطلبات العصر المتسارعة. ويلعب عضو هيئة التدريس دوراً رائداً في إعداد وبناء مخرجات التعليم الجامعي وتأهيلها بما يتناسب مع متطلبات العصر وكونها تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته ويأتي الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها ولقد اصبح تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس ضرورة ملحة تؤديه الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف والاسترخاء ذلك أن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس تفيد في معرفة مدى قوة التفوق على المستوى المحدد للتدريس أو الوصول إلى المستوى المطلوب أو القبول أو الفشل في تحقيقه وكل ذلك يهدف إلى تحقيق التمكن لعضو هيئة التدريس أي جودة الأداء ولايمكن لفاعلية التدريس الجامعي أن تحدد من دون عمليات تقويم للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس. ومع هذه الاهمية البالغة لتقييم اداء عضو هيئة التدريس في الجامعات نجد ان الجامعات اليمنية لاتهتم البتة بتقييم اداء اعضاء هيئة التدريس وقد يستغرب الشخص وقد تصيبه الدهشة عندما يدرك حقيقة انه لاتوجد في الجامعات اليمنية آلية لتقييم اداء عضو هيئة التدريس !! وهو الامر الذي جعل عدداً من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات اليمنية وخصوصا أولئك الذين يفتقدون الى الامانة العلمية والعملية لايقومون بواجبهم ودورهم الحقيقي في العملية التعليمية مانتج عنه عدم فاعلية اداء عضو هيئة التدريس بالجامعات اليمنية وهو ما انعكس سلبا على ضعف التحصيل العلمي والمستوى التعليمي لمخرجات التعليم العالي .

الا ان اشكالية عضوا هيئة التدريس في الجامعات اليمنية لاتقف عند عدم وجود آلية في تقييم الاداء فحسب بل ان المشكلة الحقيقة والتي تعتبر هي السبب الرئيسي في عدم فاعلية اداء عضو هيئة التدريس تكمن في ضعف الراتب الذي يتقاضاه حيث ان الراتب الذي يتقاضاه عضو هيئة التدريس بالجامعات اليمنية لا يفي لمتطلبات المعيشة الضرورية الامر الذى جعل اغلب اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية يتجهون نحو التدريس في الجامعات الأهلية علهم بذلك يستطيعون تأمين متطلبات المعيشة الضرورية والحياة الكريمة بينما ذهب البعض من اعضاء هيئة التدريس للهجرة الى دول الخليج للتدريس في الجامعات الخليجية كونها تدفع مرتبات مجزية ولاتقارن مع مايستلمه عضو هيئة التدريس في الجامعات اليمنية .

وحتى يكون اداء اعضاء هيئة التدريس فاعلا ولكي تكون الجامعة ناجحة في اداء رسالتها فان وزارة التعليم العالي والجامعات اليمنية مطالبة بما يلي :

اولا : اعادة النظر في الراتب الشهري لعضو هيئة التدريس والعمل على زيادة المرتب بما يتناسب ومتطلبات المعيشة والحياة الكريمة.

ثانيا : وضع آلية لتقييم اداء اعضاء هيئة التدريس على ان تعتمد تلك الآلية على وسائل وأساليب تقويم متنوعة لا على أسلوب واحد في تقييم وتقويم اداء عضو هيئة التدريس لأن الأسلوب الإداري لن يكون كافيا لتحقيق متطلبات الجودة في التعليم العالي.

ثالثا : اعتماد معايير جودة الأداء التدريسي محور أساسي في منح الترقيات العلمية وعدم اعتماد البحث العلمي محوراً وحيداً لذلك.

رابعا : إعداد عضو هيئة التدريس الجامعي وتدريبه على طرق التدريس الحديثة وتصميم المناهج والبرامج الجامعية وتنفيذها وتقويمها وتطويرها من خلال وضع برنامج إلزامي لجميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، لإعدادهم في منهجيات التدريس الفعال، بحيث يتم التركيز على الطالب كمحور للعملية التعليمية في مختلف التخصصات الجامعية.

نمو إيرادات جمرك رقابة الحديدة إلى أكثر من 440 مليون ريال

■ الحديدة / أحمد كنفاني:

أوضح مدير عام جمرك رقابة الحديدة عبدالكريم الخوبري أن الجمرك حقق العام الماضي إيرادات إجمالية بلغت (440) مليوناً و(65) ألف ريال وبزيادة عن الفترة المقابلة من العام 2011م بلغت (12) مليوناً و(840) ألف ريال.

وأفاد الخوبري في تصريح لـ (14أكتوبر) أن إجمالي الإيرادات والرسوم الجمركية المحصلة خلال الفترة المذكورة بلغت (271) مليوناً و(745) ألف ريال وسجلت الإيرادات الضريبية والعوائد الأخرى المحصلة (168) مليوناً و(320) ألف ريال.

وأشار إلى الزيادة في الإيرادات المحصلة تعود إلى جهود العاملين في الجمرك والخطط العملية التي تم تنفيذها من قبل المصلحة في سبيل تحسين الأداء و تبسيط الإجراءات وتسهيلها وفقاً للنظام والقانون.